بتاريخ: 31 مارس 2020 **العدد: 5**

رأي في أزمة

منظومة التعليم قبل الجامعي

مقدمة عامة

بينما يشترك العالم أجمع في الخطوط العريضة للتداعيات الاقتصادية والاجتماعية لفيروس الكورونا (COVID-19) غير المسبوقة في تاريخه الحديث، تبقى خصوصية تأثر كل دولة مرتبطة بطبيعة المنظومة الاقتصادية بها، ومدى قدرتها على تحمل هذه التداعيات وسرعة التعافي منها.

في ضوء هذه الخصوصية في التأثر وضرورة دراسته قطاعيا لمواجهته بشكل صحيح على مستوى الدول، يقوم المركز المصري للدراسات الاقتصادية (ECES)، في مبادرة منه، بإصدار مجموعة تقارير "رأي في أزمة"، والتي تهدف إلى تحليل تداعيات الأزمة على مصر بالنسبة لعدد من القطاعات الإنتاجية والخدمية الحيوية وعلى أهم المتغيرات الاقتصادية الكلية. وتأتي هذه المبادرة من منطلق الإيمان بأن المرحلة الحرجة الحالية تتطلب توجيه جهود الدولة لتحقيق هدفين رئيسيين وهما: توفير الحياة الكريمة للمواطن المصري خلال الأزمة وفي مرحلة التعافي، والحفاظ على الاستثمارات القائمة بالفعل خاصة المحلية ومساعدتها على تجاوز الأزمة والاستعداد للانطلاق السريع مع التراجع التدريجي لحدة الأزمة وتعافي الاقتصاد العالمي تدريجيا.

وتقوم منهجية التقارير على تحليل صدمات العرض والطلب المرتبطة بدورة الأزمة (crisis cycle) في مراحلها المختلفة. ونظرا لعدم وجود بيانات تفصيلية عن درجة تأثر كل قطاع، يقوم التحليل القطاعي للمركز على افتراضات منطقية ترتبط بطبيعة القطاع ودرجة تأثره بأزمات عنيفة سابقة - أقل حدة من الأزمة الحالية بالتأكيد، ومختلفة في طبيعتها - ولكنها تمثل نقطة بداية للاجتهاد العلمي المطلوب في هذه المرحلة وعلى وجه السرعة.

وتجتهد التقارير للتوصل إلى تصور تفصيلي عن حجم وتوجه التأثر في كل قطاع حاليا وحتى انتهاء الأزمة، بحيث يتم بقدر الإمكان اقتراح حلول سريعة مطلوبة لتقليل الآثار السلبية بشكل متوازن ومتكامل الأبعاد تستكمل الجهود الجادة التي تبذلها الدولة في هذا الشأن، فضلا عن طرح حلول أخرى على المدى الأطول تخص أوجه الضعف المؤسسي الموجود بالفعل والذي كشفته الأزمة بوضوح وحان الوقت لإصلاحه جذريا بما يحسن من الجهود التنموية في مرحلة ما بعد الأزمة.

"Tell me and I forget. Teach me and I remember. Involve me and I learn."

Benjamin Franklin

"لسوف أنسى ما أخبرتني. أتذكر ما علمتني. وأتعلم طالما أشركتني".

بينجامين فرانكلين

أولا: توصيف موجز حول موضوع التقرير

تتسارع حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد يوماً تلو الآخر، لتسحب وراءها ما يلزم من الإجراءات الاحترازية احتواءً لتفشي المرض، والتي يأتي على رأسها تعليق الدراسة وإغلاق المؤسسات التعليمية كافة، وتوقف المنظومة التعليمية عن مزاولة عملها الطبيعي لمدة ثلاثين يوماً قد تمتد إلى أجل غير مسمى. ومن ثم فإن قطاع التعليم يعد من أكثر القطاعات التي تأثرت بالأزمة الحالية. ويعرض التقرير الحالي أهم تداعيات الأزمة على المنظومة التعليمية ومعدلات التسرب، ونظراً للتعقيد الشديد الذي تتسم به منظومة التعليم في مصر، ينبغي بدايةً استعراض أهم الحقائق المرتبطة بجودة مدخلات المنظومة، وهو ما نوجزه في النقاط التالية تباعاً:

المدخلات التعليمية

- ينقسم نظام التعليم المصري إلى التعليم قبل الجامعي، ويشمل المرحلتين الأساسية والثانوية باختلاف مساراتهما التعليمية؛ والتعليم العالي ويشمل طلاب الجامعات والمعاهد العليا. ويخضع كلا النظامين لمؤسسات حكومية وأخرى خاصة على مستوى محافظات الجمهورية. ويمثل طلاب التعليم قبل الجامعي 88% من إجمالي طلاب المنظومة التعليمية في 2019/2018[1].
- تبلغ الزيادة في أعداد المدارس الحكومية ضعف الزيادة في المدارس الخاصة في عام 2020/2019عن العام السابق، في حين أن مقدار الزيادة في أعداد الطلاب في المدارس الحكومية يبلغ قرابة 5 أضعاف الزيادة في طلاب المدارس الخاصة خلال نفس الفترة [2].
- وفقاً للمناطق الجغرافية، تفوق المدارس الحكومية بنحو 25 ضعف نظيرتها الخاصة في الريف، بينما يقل هذا الفرق في الحضر للضعف فقط.
- وتقل الزيادة في الفصول كثيرا عن الاحتياج مقابل الزيادة في أعداد الطلاب خاصةً في الريف، فترتفع نسبة الزيادة في أعداد التلاميذ إلى نسبة الارتفاع في الفصول الدراسية في

[1] https://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?page_id=6142&ind_id=1082
[2] http://emis.gov.eg/Site%20Content/matwaya/2019/matwaya2019.pdf

الريف لتعادل نحو 162 طالب لكل فصل. وتصل هذه النسبة في الحضر إلى 119 طالب لكل فصل، وإن كان توافر المدارس الخاصة في الحضر يمتص نسبة من هذه الزيادة.

- تتجه الكثافة الطلابية بالفصول نحو الارتفاع خلال السنوات الخمسة الأخيرة بالنسبة لجملة التعليم قبل الجامعي الحكومي، حيث تزايدت بمعدل 11.5% خلال الفترة (2016/2015-2020/2019)، بينما تستقر الزيادة النسبية لها بالتعليم الخاص فتبلغ 3% فقط خلال نفس الفترة.
- يتركز التلاميذ بالتعليم الأساسي في المدارس الحكومية عنها في الخاصة بأكثر من 8 أضعاف، وتتزايد أيضاً في الريف لتبلغ 10.6 مليون طالب مقارنةً بنحو 8.8 مليون بالحضر، كما يتبين من الشكل رقم (1) أدناه.
- ترتفع الكثافة الطلابية عند المرحلة الابتدائية بشكل أكبر حيث تصل كثافة الفصول بالتعليم الحكومي إلى قرابة 53 طالب وطالبة، مقارنةً بحوالي إلى 34.4 طالب وطالبة للتعليم الخاص لعام 2020/2019، وبالمقارنةً على سبيل المثال بدولة مثل تركيا، يتقارب عدد سكانها مع مصر، تصل الكثافة الطلابية إلى نحو 21.4 طالب وطالبة في المرحلة الابتدائية، حيث تبلغ 21.4 طالب في المؤسسات الحكومية مقارنةً بنحو 18.5 طالب في تلك الخاصة[3]، وفقاً لأحدث البيانات المتاحة.
- تصل نسبة الطلاب للمعلمين بالريف إلى حوالي 25.5 مقابل 21.1 في الحضر[4]، مقارنةً بنحو 16.5 فقط في الصين ونحو 17 في تركيا[5].
- بدأت المنظومة الجديدة للتعليم في العمل ابتداءً من العام الماضي، والتي تقضي بإلغاء الاختبارات في المراحل الأولى من التعليم. والبدء في إطلاق التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلتين الأول والثاني الثانوي من خلال بنك المعرفة والمكتبة الإلكترونية، ولم يتم تقييم التجربة بعد.

[3] https://stats.oecd.org/Index.aspx?DataSetCode=EDU_CLASS
[4] https://stats.oecd.org/Index.aspx?DataSetCode=EDU_CLASS
[5] http://data.uis.unesco.org/

الشكل رقم (1): أعداد التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة وفقاً للمنطقة الجغرافية وتبعية المدارس
في 2020/2019

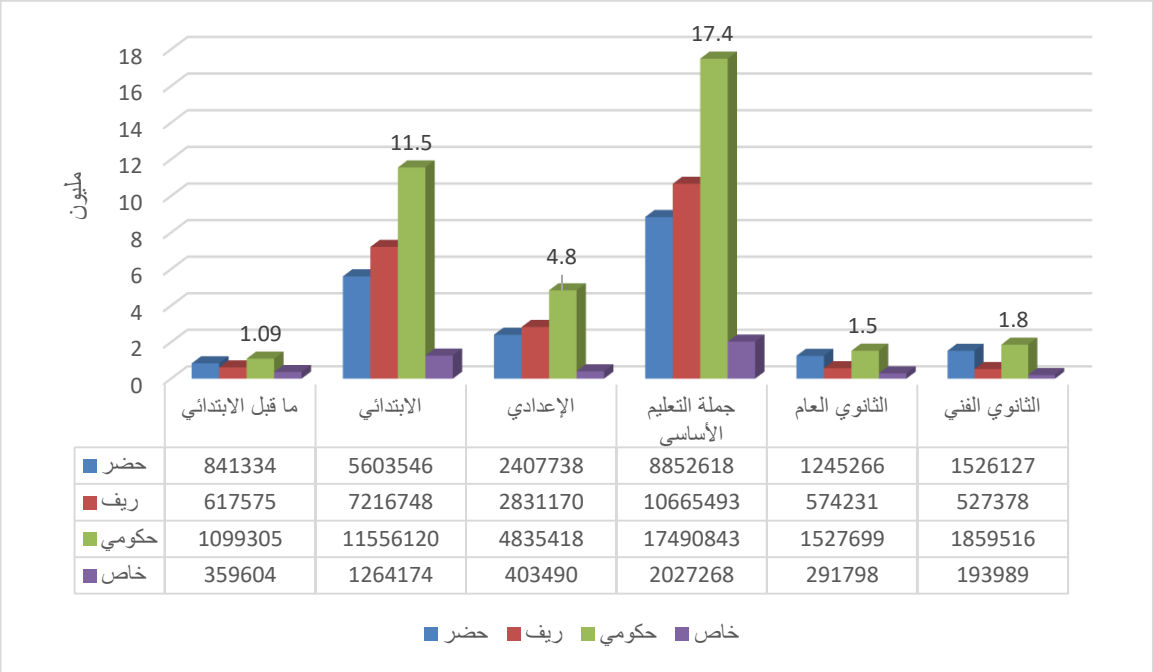

	ما قبل الابتدائي	الابتدائي	الإعدادي	جملة التعليم الأساسي	الثانوي العام	الثانوي الفني
حضر	841334	5603546	2407738	8852618	1245266	1526127
ريف	617575	7216748	2831170	10665493	574231	527378
حكومي	1099305	11556120	4835418	17490843	1527699	1859516
خاص	359604	1264174	403490	2027268	291798	193989

المصدر: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الملخص الإحصائي للتعليم قبل الجامعي 2020/2019.

- تتسم المنظومة التعليمية في مصر بانتشار ظاهرة التسرب واستمرارها على مدى السنوات، وتفوق نسب التسرب في المرحلة الإعدادية المراحل الأخرى وتزداد حدتها في المحافظات الريفية، كما ترتفع داخل المحافظات لتفوق المتوسط العام في 12 محافظة من محافظات الجمهورية منها سوهاج ومطروح، والتي يرتفع بها معدل التسرب إلى نحو 5% عن المتوسط العام في 2017، مقارنة بنصف هذا الارتفاع في 2016.
- يوضح الجدول رقم (1) أدناه تزايد المعدلات لجملة المرحلة الأساسية بصفة عامة عبر السنوات، فتتضاعف معدلات التسرب بين عامي 2016-2017 في بعض المحافظات مثل القاهرة، الشرقية ومطروح.
- تستحوذ المحافظات الأكثر فقراً على المعدلات الأعلى للتسرب، حيث يعادل التسرب في أسيوط (الأكثر فقراً) على سبيل المثال أكثر من 3 أضعاف التسرب في محافظات مثل القاهرة والشرقية (الأقل فقراً) في 2016.

الجدول رقم (1): معدلات الفقر والتسرب لبعض المحافظات

المحافظة	معدل الفقر	معدل التسرب للمرحلة الابتدائية 2016/2015	معدل التسرب للمرحلة الإعدادية 2016/2015	معدل التسرب (من عمر 4 سنوات فأكثر[6]) 2017
إجمالي الجمهورية	32.5	0.5	4.0	7.28
الشرقية	24.3	0.3	2.5	6.04
القاهرة	31.1	0.3	2.7	5.46
بني سويف	34.4	0.7	5.7	6.93
أسيوط	66.7	0.7	8.7	7.26
سوهاج	59.6	0.5	5.3	8.54
مطروح	50.1	0.9	6.7	12.56
المنيا	54.7	0.4	4.0	5.39

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2018.

الإنفاق الحكومي على التعليم: يبلغ الإنفاق العام على التعليم نحو 132 مليار جنيه في مشروع موازنة 2020/2019، أي ما يمثل 10.6% من جملة الإنفاق العام. ويبلغ نصيب أجور وتعويضات العاملين بالتعليم من إجمالي الإنفاق على التعليم نحو 74 %[7] .

إنفاق الأسر على التعليم: تنفق الأسر بالريف نحو نصف ما تنفقه أسر الحضر على التعليم. ويستقطع بند الدروس الخصوصية النسبة الأكبر من إنفاق الأسر، حيث تصل نسبة الإنفاق السنوي للأسرة على هذا البند إلى 45.6% في الريف من إجمالي الإنفاق على التعليم مقارنة بـ 32.2% في الحضر، بعكس الحال في بند المصروفات والرسوم الدراسية؛ حيث تنفق أسر الحضر قدر ما تنفقه أسر الريف مرة ونصف، وفقاً لبيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام 2018/2017.

هناك بعض التخصصات التي يجب الإشارة إليها على وجه الخصوص عند تحليل تداعيات تعليق الدراسة والتي تتضمن:

[6] يتضمن الطلاب المتسربين من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية.
[7] وزارة المالية.

طلاب التعليم الفني والتدريب المهني[8]:

- يستحوذ التعليم الفني على 40% من طلاب المرحلة الإعدادية، يتشعبون ضمن حوالي 200 تخصص في 2020/2019.
- يبلغ معدل البطالة بين حملة المؤهل المتوسط الفني ما يفوق 4 أضعافه بين خريجي الثانوي العام والأزهري.
- تزداد نسبة الفقر بينهم عنها بين الحاصلين على التعليم الثانوي العام بنحو 6%، وترتفع بمقدار مرة ونصف مقارنةً بحملة الشهادة الجامعية[9].
- بالرغم من ارتفاع معدلات البطالة بين خريجي التعليم الفني، فهم يمثلون ما يقرب من نصف المتعطلين عن العمل، إلا أن نصفهم من المشتغلين ويساهم أكثر من ثلثيهم في النشاط الاقتصادي.
- تشير البيانات إلى انتشار ثلثي العاملين منهم بالريف، بما يعادل مرة ونصف نظرائهم في الحضر.
- يعمل 44.8% من إجمالي الفقراء المشتغلين خارج المنشآت بالقطاع غير الرسمي.

طلاب الشهادة الإعدادية والثانوي العام:

- يحدد مجموع نقاط طلاب المرحلة الإعدادية في نهاية العام الدراسي نوع التعليم الثانوي الذي سيلتحقون به، ويتركز ما يقرب من نصف طلابها بالريف، وينتمي 92% منهم إلى المدارس الحكومية، في 2020/2019.
- ويحدد مجموع نقاط الطلاب في نهاية مرحلة الثانوي العام نوع الكلية التي سوف يلتحقون بها، يضم الريف 31.5% منهم، ويلتحق حوالي 84% بالمدارس الحكومية عن نفس العام مقابل 16% فقط بالمدارس الخاصة.

[8] جميع البيانات لعام 2017 ما لم يذكر دون ذلك.
[9] المرجع السابق.

ثانيا: صدمات الطلب والعرض في إطار دورة الأزمة

يرتبط التأثير المتوقع على جانبي العرض والطلب بالمرحلة التي نحن بصددها من دورة الأزمة، وعلى ذلك يمكن تتبع خمس مراحل زمنية وفقاً لدورة الأزمة، يلخصها الشكل التالي:

الشكل رقم (2): المراحل الزمنية لدورة الأزمة

المصدر: المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

توصيف موجز للمراحل الخمسة لدورة الأزمة

المرحلة الأولى: ظهور الفيروس

شهدت بداية الأزمة وتفاقمها في الصين فقط، ولم يتأثر باقي العالم ومنه الدول الأوروبية والدول العربية بالأزمة بعد.

المرحلة الثانية: بداية الانتشار

انتشار واسع للفيروس عالمياً، وتأثرت الدول الأوروبية بشدة به وبدأت الدول العربية في التأثر مع نهاية شهر فبراير وبادرت باتخاذ تدابير احترازية منعاً لانتشار الفيروس .

المرحلة الثالثة: تفاقم المشكلة

تفاقم الوضع في العالم وإجراءات مشددة في الدول الأوروبية والعربية وخاصة السعودية وتفاقم كبير للأزمة في إيطاليا وبدايات انحسار الفيروس في الصين وبداية انتشار الفيروس في الولايات المتحدة الأمريكية.

المرحلة الرابعة: انحسار الأزمة

بداية التعافي من الفيروس عالمياً بدءاً من الصين ويتوقع أن تليها الدول الأوروبية، وأخيراً، الدول العربية والولايات المتحدة.

المرحلة الخامسة: التعافي

التعافي الكامل بشكل تدريجي لجميع الدول ومنها الدول العربية وإن كان يتوقع تأخر تعافي الأخيرة بحكم قوة تأثرها بالاقتصاد العالمي وضعف تأثيرها فيه.

ويطرح الجدول رقم (2) أدناه سيناريوهات محتملة[10] لموقف الطلاب من العام الدراسي الحالي إثر تعليق الدراسة وفقاً للمراحل الخمسة لدورة الأزمة وفي إطار الاحتمالات المختلفة لصدمتي العرض والطلب لقطاع التعليم انطلاقاً من الافتراضات والمفاهيم التالية:

1- صدمة الطلب على التعليم (محلياً): ارتفاع عدد الطلاب المتوقفين عن الدراسة، لأي من الأسباب الثلاثة التالية:

a) تغييب بعض أولياء الأمور لأبنائهم عن المدارس والجامعات بغض النظر عن القرار الحكومي بتعليق الدراسة

b) توقف الطلاب عن التعليم نتيجة للقرار الحكومي بتعليق الدراسة مع إمكانية متابعة التعلم عن بعد من المنزل.

c) توقف الطلاب عن التعليم نتيجة للقرار الحكومي بتعليق الدراسة وعدم القدرة على متابعة التعلم عن بعد.

2- صدمة العرض لقطاع التعليم (محلياً): انخفاض قدرة قطاع التعليم بكافة أنواعه ومؤسساته في مصر على استكمال سير العملية التعليمية.

3- يركز التحليل على منظومة التعليم قبل الجامعي بصفة خاصة، وإن كان يشير أيضاً إلى حالة المبعوثين المصريين في الخارج، لما لها من علاقة مباشرة بالأزمة.

[10] ينبغي قراءة هذه التقديرات بحذر حيث قد تتطلب التوقعات مزيد من المراجعات نظراً لما يطرأ من تطور على تفشي الفيروس يوماً بعد يوم، ولا تزال مدته ونطاقه غير معروفين.

4- تم تحليل صدمات العرض والطلب على التعليم خلال مراحل دورة الأزمة في ضوء قرارات وزارتي التربية والتعليم والتعليم الفني المختلفة والمتعاقبة بشأن توفيق أوضاع الطلاب (مرفق القرارات وفقاً للترتيب الزمني لصدورها).

5- يتم تقييم الأثر على قطاع التعليم من منظوري جودة أداء التعليم ونسب التسرب.

6- تقاس جودة التعليم في التحليل بدرجة التحصيل التعليمي في ظل التعامل مع الأزمة ونسب التسرب الناجمة عن توقف الدراسة.

7- سيتم بناء السيناريوهات المختلفة لأثر توقف الدراسة على معدلات تسرب الطلاب قياساً بأزمة توقف التعليم في عام 2011/2010 إثر قيام ثورة 25 يناير. وبالتالي يركز التحليل على معدلات التسرب خلال العقد الأخير من الزمن.

8- تم الاستناد إلى معدلات تسرب المرحلة الإعدادية نظراً لارتفاع نسب التسرب بها بشكل ملحوظ مقارنةً بالمرحلة الابتدائية.

الجدول رقم (2): مراحل دورة الأزمة لصدمات جانبي العرض والطلب والآثار المتوقعة على قطاع التعليم

المرحلة	صدمة الطلب و / أو العرض	التحليل	الأثر على قطاع التعليم
المرحلة الأولى: ظهور الفيروس (ديسمبر2019- يناير2020)	صدمة طفيفة في جانبي العرض والطلب فيما يخص المبعوثين.	- تعليق الدراسة في الصين منعاً لتفشي الفيروس وبالتالي بدء استقدام طلاب البعثات المصريين (الراغبين منهم) الموفدين إلى ووهان والمدن الصينية الأخرى. - لا يوجد مشكلة تواجه المبعوثين المصريين لدول العالم الأخرى.	- ضغط إنفاقي على الموارد المالية للبعثات نتيجة استقدام الطلاب المصريين على نفقة البعثات ومنح المستقر منهم في مقر البعثة منح دراسية إضافية بحسب بيان السيد وزير التعليم العالي. مع عدم وضوح المدى الزمني والمالي لهذه المنح.
	لا يوجد صدمات في جانبي العرض		استمرار الدراسة بشكل طبيعي في مصر.

	والطلب محلياً		
المرحلة الثانية: بداية الانتشار (فبراير- منتصف مارس 2020)	استمرار تفاقم مشكلة المبعوثين نظراً لزيادة صدمة الطلب	- تعليق الدراسة في الولايات المتحدة والدول الأوروبية منعاً لتفشي الفيروس. وبدء استقدام طلاب البعثات المصريين (الراغبين منهم) الموفدين إلى هناك، إضافة إلى مبعوثين الصين.	- تضاعف ضغط الإنفاق المالي على البعثات نظراً لوجوب حماية الطلاب المصريين الموفدين للدول الأخرى واستقدامهم من الخارج على نفقة البعثات. - تأثر الحالة المعيشية لطلاب البعثات المصريين العائدين من الخارج. في ظل عدم وضوح حجم المنح المزمع حصول الطلاب عليها بعد عودتهم.
	صدمة طفيفة في الطلب محلياً لا يوجد صدمة في العرض محلياً	- إثر ظهور حالات مصابة في مصر مع بدء انتشار الفيروس، اتجه بعض أولياء الأمور إلى تغييب أبنائهم عن المدارس.	- استمرار الدراسة بشكل طبيعي في مصر ولكن مع انخفاض في أعداد الطلاب المنتظمين في الدراسة.
المرحلة الثالثة: تفاقم المشكلة (منتصف مارس- مايو 2020)	شلل تام لمنظومة التعليم وصدمات عنيفة للطلب والعرض محليا (واستمرار مشكلة المبعوثين)	يتحقق في هذه الفترة ذروة الأزمة نظراً لقرار تعليق الدراسة وإغلاق المؤسسات التعليمية لمدة 30 يوماً، وبالتالي توقف كامل للمنظومة التعليمية وتخبط في موقف الطلاب إثر ذلك نتيجة لتغيب الطلاب والمدرسين تماماً عن الدراسة وتوجيه الدولة بالتعليم عن بعد مع تدرج القرارات الحكومية فيما يتعلق بأسلوب التعامل مع العام الدراسي الحالي.	- اتساع الفجوة بين المؤسسات الحكومية والخاصة والدولية فيما يتعلق بجودة التعليم نظراً لاختلاف جاهزية الأولى للتعلم عن بعد، خاصة فيما يتعلق بالمدن والقرى والنجوع بالمناطق الريفية، وخارج المحافظات الكبرى. - تعد المدارس والجامعات الدولية الأكثر جاهزية للتعلم عن بعد، تليها المدارس والجامعات الخاصة ثم الحكومية. - بالنسبة للمدارس الحكومية: قد تكون الجاهزية أعلى في مراحل تطبيق المنظومة الجديدة ومع ذلك غير واضح كيفية التعامل مع المراحل الأخرى. خاصة في ظل الغياب الإجباري للدروس

			الخصوصية والتي يلجأ إليها الآباء مضطرين لتعويض القصور في أداء المنظومة التعليمية، وهو ما يظهر بوضوح في الريف عن الحضر. - نظراً لوعي الدولة بضعف المنظومة التعليمية ككل، تم إلغاء الاختبارات بالكامل مما يضعنا في مشكلة أخرى ستتضح في المرحلة التالية من الأزمة. - عدم وضوح الموقف بنهاية العام الدراسي الحالي وبالتالي عدم وضوح مستقبل الطلاب نظراً لتغير القرارات (مرفق القرارات) والتي انتهت إلى شبه إلغاء الاختبارات النهائية للجميع. علماً بأن الطلاب قد فقدوا ما يقرب من نصف المحتوى العلمي للعام الدراسي الحالي ولابد من تعويضه العام القادم. - مع امتداد فترة التوقف عن التعليم يتوقع حدوث ارتفاع في معدلات التسرب الطبيعية للمرحلة الأساسية من التعليم (يصل معدل التسرب بالمرحلة الإعدادية إلى 2% وبالمرحلة الابتدائية إلى 0.25% في 2019/2018[11]). - انقطاع دخول العديد من الفئات المرتبطة باستمرار العملية التعليمية منها المدرسين والموظفين في الإطار غير الرسمي مثل مراكز الدروس الخصوصية[12] وغيرها، بعض الأساتذة بالجامعات الخاصة، موظفو الخدمات المغذية لقطاع

[11] الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

[12] بالرغم من كون منظومة الدروس الخصوصية غير قانونية إلا أنها ستظل قائمة إلى أن يتم استكمال إصلاح المنظومة التعليمية.

			التعليم (خدمات النقل والتوصيل)، توقف إيرادات أصحاب دور رياض الأطفال. وبدورها تؤدي هذه الانخفاضات والاستقطاعات في الرواتب إلى انخفاض المعدل الاستهلاكي لمعظم الأسر وبالأخص الفقيرة منها. - أثر ضعف البنية التكنولوجية التحتية لقطاع التعليم خاصة بالمناطق الريفية بشكل رئيسي في تفاقم المشكلة، ومن ناحية أخرى أدى الضغط الزائد على شبكات الإنترنت نتيجة لمتابعة الطلاب لدروسهم ومتابعة أولياء الأمور لأشغالهم من المنزل إلى ضعف ملحوظ في جودة أداء قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات[13]. - تعتمد نسبة كبيرة من الملتحقين بالمدارس والجامعات بشكل أساسي على الوجبات الغذائية المجانية المقدمة أثناء الدراسة، مما سيؤثر سلباً على الحالة الصحية لهؤلاء الطلاب نتيجة التوقف الحالي للدراسة.
المرحلة الرابعة: انحسار الأزمة (منتصف مايو- أغسطس 2020)	- استمرار صدمات جانبي العرض والطلب المحلي نتيجة لشلل المنظومة	لا يوجد ضغط على منظومة العرض نظراً لانتهاء العام الدراسي ودخول موسم الصيف، ولكن تبدأ مشكلة الاستعداد للعام الدراسي الجديد ودرجة تأهب الطلاب له.	- ظهور مشكلة انتقال الطلاب إلى السنوات الدراسية التالية نتيجة لـ: - اختلاف مستويات التحصيل التعليمي للسنوات السابقة وبالأخص في الريف والمدارس الحكومية نتيجة لصعوبة التعلم عن بعد. - صعوبة تحديد آلية التقييم نظراً لإلغاء الاختبارات النهائية لطلاب المدارس، بكافة المراحل وأهمها الشهادة الإعدادية والثانوي العام.

[13] سيتم تناول أثر الأزمة على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتفصيل في تقرير منفصل.-

المرحلة الخامسة: التعافي (اعتباراً من سبتمبر 2020)	- بدء انتظام الدراسة بافتراض السيطرة على الوباء (مع انتهاء الأزمة الصحية)	يشهد العام الدراسي الجديد كثيراً من التحديات المرتبطة بتباين المستويات التعليمية للطلاب السابقة، انتقالات غير واضحة بين المراحل التعليمية، وارتفاع نسب التسرب والتي يدفعها محركان رئيسيان هما: عدم انتظام الدراسة لفترات طويلة، وافتقار الأسر العائلة بشكل عام وبالأخص في الريف والمحافظات صاحبة النسب الأعلى من الفقر والتسرب كما يتضح من العلاقة في الجدول رقم (1).	- تباين معدلات التحصيل التعليمي والمرتبطة بمتوسط سنوات الدراسة. - يفاقم التسرب كظاهرة من انتشار القطاع غير الرسمي. ويمكن بناء سيناريوهين فيما يتعلق بمعدلات التسرب على النحو التالي: **السيناريو المتفائل: ارتفاع معدلات الزيادة في التسرب بمقدار مرة ونصف في جميع المحافظات** بافتراض معدل الزيادة في نسبة التسرب من المرحلة الإعدادية أثناء ثورة 25 يناير، نتيجة لتوقف الدراسة، والتي بلغت 6% في 2012/2011 مقارنةً بنحو 5.11% في عام الثورة 2011/2010، يتوقع هذا السيناريو ارتفاع معدل الزيادة بمقدار مرة ونصف ليقدر معدل التسرب بنحو 3.35%. **السيناريو المتشائم: تضاعف معدلات الزيادة في التسرب على مستوى محافظات الجمهورية** بافتراض معدل الزيادة السابق في نسبة التسرب من المرحلة الإعدادية أثناء ثورة 25 يناير، يمكن توقع ضعف هذه الزيادة في أعقاب الأزمة الحالية لتصل معدلات التسرب إلى 3.8% أي ما يقرب من ضعف المعدل الحالي (2%).

المصدر: المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

يتقاطع التعليم مع عدد من القطاعات الأخرى من خلال عدة تشابكات تمثل سلاسل القيمة المؤدية لخدمة التعليم (مثل قطاع الصحة، قطاع النقل، قطاع التجارة، ..... وغيرها)، وبالتالي تؤثر عليه الصدمات التي تتعرض لها هذه القطاعات بشكل غير مباشر، إضافة إلى ما تتعرض له هذه القطاعات من صدمات أخرى (سيتم تناولها في تقارير أخرى)، على سبيل المثال:

- **قطاع الصحة:** تشغل النساء الغالبية العظمى من العاملين بمهنة التمريض، وبالتالي توقف عملهن نتيجة تعليق الدراسة يأتي في وقت هناك حاجة ماسة فيه إليهن لدعم قطاع الصحة في ظل تفشي الوباء. أيضاً هناك أثر مباشر على طلاب المراحل الأساسية من التعليم ممن اعتادوا تلقي الرعاية الطبية بالمدارس وتلقي اللقاحات الإجبارية في الوقت المناسب، مما يشكل خطورة على صحة الأطفال في هذه المرحلة العمرية الحرجة. وتجدر الإشارة إلى أن التركيز الزائد حالياً على احتواء تفشي فيروس كورونا المستجد قد يؤدي إلى الإضرار بالصحة العامة للأطفال.

- **قطاع النقل:** يتأثر قطاع النقل بتوقف الدراسة كنتيجة مباشرة لتعطل حركة التنقلات سواء الداخلية في وسائل المواصلات المختلفة أو عبر المحافظات نظراً لرجوع المغتربين من الطلاب إلى منازلهم بمختلف المحافظات.

- **قطاع الصناعة:** هناك أثر مباشر على إنتاجية القطاع نتيجة انخفاض أعداد السيدات العاملات بالمصانع. كما تأثرت مصانع إنتاج الوجبات المدرسية نتيجة لتوقف الدراسة. فضلاً عن انخفاض إنتاج المنتجات المصاحبة لبدء الفصل الدراسي من ملابس وأدوات دراسية وكتب وغيرها. وينطبق الأمر أيضاً على قطاعي التجارة والتموين والتوزيع (فيما يتعلق بالمواد الغذائية).

ثالثا: التدخلات المطلوبة لتخفيف آثار الآزمة

1- استكمال قرار الوزارة في اللجوء للتعليم عن بعد يعتمد على تفعيل اللامركزية في إدارة المنظومة التعليمية حتى يمكن مراقبة المستهدف وتحديداً في القرى والنجوع وليس فقط في المحافظات الكبرى.

2- إرجاء توزيع طلاب المرحلة الإعدادية والثانوي العام على المراحل التعليمية التالية بحيث يتم خلال الستة أشهر الأولى من بداية العام الدراسي الجديد، حتى يتسنى استكمال ما تم إلغاؤه من المواد الدراسية ويسهل انتقالهم للمرحلة الجديدة.

3- استغلال فترة توقف الدراسة الحالية في الإعداد الجيد لبرامج ومقررات تعليمية للعام الدراسي الجديد، بهدف تعويض الفجوة في المحتوى العلمي نظراً لما تم إلغاؤه من المناهج وبالأخص في مواد الرياضيات والعلوم.

4- اعتماد خطة بديلة للطوارئ تشمل خطة مالية تتضمن ضخ موارد مالية لتعويض المنقطعين عن العمل، وتوفير موارد مالية لطلاب البعثات المصريين سواء المستقرين بمقر البعثة أو العائدين من الخارج.

5- وضع آلية لتعويض طلاب الأسر الفقيرة عن الوجبات المدرسية المجانية ومواصلة تقديمها مع انقطاع الدراسة نظراً لأهميتها وتأثير توقفها على استهلاك وإنفاق هذه الأسر.

6- البت في موقف مصروفات الفصل الدراسي الثاني للمدارس الخاصة والدولية، والتي لابد أن يتم ترحيلها بالكامل في إطار دعم وتشجيع القطاع وأولياء الأمور في ظل الظروف الحالية من ارتفاع الاستهلاك وتوقف العمل بتسريح كثير من العمالة واستقطاعات الرواتب.

7- تخصيص موازنة مالية للتعليم قبل الجامعي تتضمن على الأقل ضعف الرقم الحالي (132 مليار جنيهاً) لاستيفاء الاحتياجات المطلوبة للتعامل مع تداعيات الأزمة.

8- تنسيق السفارات المعنية مع وزارة التعليم العالي وإدارة البعثات لتوفيق الأوضاع المالية للطلاب المصريين الراغبين في العودة.

9- توفير قناة للتواصل (خط ساخن على سبيل المثال) يتم من خلالها تقديم نصائح ودعم لطلاب البعثات المصريين لتوفيق أوضاعهم الدراسية مع المشرفين وضمان استقرار حالة الطالب علمياً.

رابعا: أوجه الضعف المؤسسى التى كشفتها الأزمة

أظهرت أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد أوجه الضعف المؤسسي المسيطر على أداء منظومة التعليم. فقد كشف تعليق الدراسة عن خلل واضح في الاستجابة له كإجراء إجباري، وتتلخص أهم ملامح هذا الضعف في الآتي:

1- انخفاض الموازنة المخصصة للتعليم، وبالتالي لن يصاحبها أي تطوير فعلي لمنظومة التعليم.

2- عدم تنفيذ آلية التعلم عن بعد بالشكل السليم، في حين سيصبح اعتمادها كآلية للتعلم هو الواقع الجديد.

3- التكدس الطلابي الزائد وضعف القدرة الاستيعابية للمدارس وغياب رؤية التعامل معه والتي يكمن حلها الوحيد في التعليم عن بعد والتي بدأت بالفعل في إطار الأزمة وهي فرصة لإجراء تحول سريع وكبير في المنظومة التعليمية يصبح فيه التعلم عن بعد جزء أساسي في التعامل مع مشكلة تكدس الطلاب سنوياً.

4- اتساع الفجوة بين التعليم الحكومي والخاص بوضوح مما يستدعي مراجعة شاملة للمناهج الحكومية حتى تصل لمستويات قريبة من التعليم الخاص.

5- ضعف رواتب العاملين في المنظومة وبالأخص المعلمين والذي يعد أحد الأسباب الرئيسية في ضعفها. وقد ظهرت قيمة المعلم الحقيقية خلال الأزمة الحالية وبالتالي يجب أن يحصل المعلم على مقابل مادي يسمح له بالقيام بعمله دون اللجوء للدروس الخصوصية لتوفير مستوى معيشي لائق.

6- ضعف منظومة التعليم الفني والتدريب المهني بما يؤثر سلباً على الصناعة، والتي يوجد مقترحات تفصيلية حول التعامل معها في دراسة مفصلة أعدها المركز المصري للدراسات الاقتصادية[14].

7- ضعف الاستعدادات الصحية بالمدارس وتراجع دور هيئة ضمان الجودة بالرغم من أهميتها.

[14] http://www.eces.org.eg/EventDetails?Lang=AR&C=2&T=1&ID=280&خارطة-طريق-رباعية-الأبعاد-للانطلاق-بمنظومة-التعليم-والتدريب-الفنى-والمهنى-فى-مصر

ويوضح الجدول التالي مواطن الضعف الرئيسية وبعض الإجراءات المقترحة للتغلب عليها:

الجدول رقم (3): مواطن الضعف المؤسسي وإجراءات مقترحة لعلاجها

مواطن الضعف	الإجراءات المقترحة
منظومة التعلم عن بعد	- استكمال الجهود المبذولة في التحول الرقمي من خلال البدء في الإعداد للعام القادم من الآن ويقترح الآتي: 1- التحول بالمنظومة نحو التعلم عن بعد واستغلال ذلك في امتصاص الكثافة الطلابية عن طريق تنظيم المقررات والمناهج بحيث يتلقى الطلاب المقررات العلمية فقط داخل المدارس ضمن مجموعات منتظمة على مدار الأسبوع الدراسي، في حين يتم تحويل باقي المقررات النظرية إلى منصات التعلم الإلكترونية، وبالتالي نحد من الازدحام داخل المدارس والفصول. 2- استغلال القنوات التليفزيونية لبث المقررات والمناهج الإلكترونية لطلاب المناطق الفقيرة لضمان شمولهم في عملية التعلم عن بعد. 3- استغلال منظومة التعليم الموازي في تغذية العملية التعليمية بشكل رسمي، بحيث يتم التعاون مع مدرسي الدروس الخصوصية والاستفادة منهم في بث القنوات التعليمية عبر التلفاز مقابل دخل معين. 4- إدراج أنشطة تعليمية للمراحل الأساسية عبر الوسائل الإلكترونية.
منظومة التعليم الفني والتدريب المهني	- إشراك القطاع الخاص في خطة المقررات والمناهج وبالأخص المحتوى التدريبي للتعليم الفني. - تحفيز القطاع الخاص لتطبيق النموذج الثلاثي الذي يضم المصنع، الورشة والمدرسة لضمان فعالية مخرجات التعليم الفني.
قصور الأداء التمويلي	- إجراء مراجعة مفصلة وموضوعية لخطة الإنفاق السنوية الجديدة، بحيث يتم استهداف الفئات الأكثر تضرراً، وتحجيم انتشار القطاع غير الرسمي. - الوصول بمخصصات التعليم للمعدلات المطروحة بالدستور المصري -يناير 2014.
منظومة الجودة	- تقديم حوافز مالية للمدارس لتشجيعها على التقديم لاعتماد معايير الجودة. - اعتماد منصة إلكترونية تتبع هيئة الجودة للتقديم من خلالها.
المنظومة الصحية بالمدارس	- توفير قافلة طبية بالمدارس كافة وبخاصة في المناطق الريفية. - توفير مكاتب للصحة المدرسية بالمناطق التعليمية.

المصدر: المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

مرفق (1): البيانات والقرارات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم

(من الأحدث إلى الأقدم)

29/03/2020	اعتمد الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم الفني، جداول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني (مايو 2020) الإلكترونية لطلاب الصفين الأول والثاني الثانوي.
27/03/2020	التعليم تتيح للطلاب الاستعلام عن الأكواد إلكترونياً استمرارًا للإجراءات التي أعلنت عنها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني للحفاظ على سلامة أبنائنا الطلاب في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد بسبب فيروس كورونا.
27/03/2020	أوضحت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني أن جميع أجهزة التابلت الخاصة بطلاب الصفين الأول والثاني الثانوي، مجهزة للدخول على المنصات الخاصة بالتعليم من كافة وسائل الربط (شريحة البيانات - شبكة WIFI المنزلي).
26/03/2020	أعلن الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، في رسالة مصورة، مجموعة من القرارات للتيسير على أبنائنا الطلاب في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد مع مراعاة الحفاظ على المخرجات التعليمية. **وجاءت القرارات كالتالي:** - جميع سنوات النقل (من الصف الثالث الابتدائي حتى الثاني الإعدادي): سيتم الاكتفاء بما درسه الطالب في الفصل الدراسي الثاني حتى يوم 15 مارس 2020 (بداية تعليق الدراسة) وسيتم مراعاة ذلك في المشروع البحثي. - سوف تستكمل أجزاء المناهج المتبقية (والتي كان من المقرر تدريسها بعد قرار تعليق الدراسة لجميع السنوات التعليمية) في العام الدراسي التالي، أما بالنسبة لطلبة الصف الثالث الثانوي فقد تم الإتفاق مع وزارة التعليم العالي على أن يتم تدريسها في السنة التمهيدية لكل الكليات. - الصفان الأول والثاني الثانوي: سوف تشمل الاختبارات الإلكترونية كل ما درسه الطالب في الفصل الدراسي الثاني حتى 15 مارس 2020 (بداية تعليق الدراسة)، والاكتفاء بعقد الاختبار التجريبي (المقرر عقده يوم 5 أبريل 2020) لطلبة الصف الأول الثانوي فقط من المنزل، وسيتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات على مدار اليوم للدخول على منصة الامتحانات. - الصف الثالث الثانوي: سوف تشمل الامتحانات كل ما درسه الطالب في العام الدراسي (الفصل الدراسي الأول + الفصل الدراسي الثاني حتى 15 مارس 2020)، مع الالتزام بالجدول المعلن لامتحانات نهاية العام، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية التي تضمن سلامة أبنائنا الطلاب وزيادة عدد اللجان. - شهادة المرحلة الإعدادية (الصف الثالث الإعدادي): يتم الاكتفاء بتقديم مشروع بحثي للترم الثاني ويعد شرطًا للنجاح ويحصل الطالب (بعد نجاحه في المشروع) على نتيجة الفصل الدراسي الثاني كاملة 100%، وسيكون تنسيق الانتقال للمرحلة التعليمية التالية (ثانوي عام/فني) بمجموع الفصلين الدراسيين الأول والثاني معًا. كما أعلن الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، عدة إجراءات لطلبة التعليم الفني، كالتالي: - التعليم الفني (سنوات النقل): استمرار الطلاب في أنشطة التعلم عن بعد من خلال القنوات التعليمية (قناة مصر التعليمية ١١٧٤٧ رأسي - نايل سات)، وقناة التعليم الفني على موقع اليوتيوب حتى يوم الخميس 16 أبريل 2020، وتم إتاحة جميع المواد الدراسية والتعليمية

المصورة لسنوات النقل بمدارس التعليم الفني (أون لاين) على منتديات قطاع التعليم الفني (www.fanyeduc.yoo7.com).
- قناة التعليم الفني على يوتيوب:
https://www.youtube.com/channel/UC0ICJfzsyx7M29DPpFXFx2Q
- مدارس التكنولوجيا التطبيقية ومدارس الجدارات (سنوات النقل): سيتم التواصل بين المعلمين والطلاب طوال فترة تعليق الدراسة عن طريق استخدام موقع https://edmodo.org
- الفترة من 18 حتى 23 أبريل 2020 (طلبة التعليم الفني وطلبة مدارس التكنولوجيا التطبيقية): تكليف الطلاب بإجراء أنشطة تعليمية عن بعد، وتشمل أبحاث ومشروعات ودراسات تطبيقية، وتنفيذ تصميمات باستخدام البرامج التخصصية على الحاسب، وإعداد عروض تقديمية مصاحبة للأنشطة التعليمية.
- الفترة من 26 أبريل حتى 15 يونيو 2020: إعداد كل طالب ملف مجمع بالأنشطة التعليمية التي أنجزها، ويقوم الطالب بتسليم الملف إلى مدرسته بعد الانتهاء من إعداده، وترحيل التطبيق العملي للجدارات العملية والتطبيقية لحين حضور الطالب إلى المدرسة قبل بدء العام الدراسي الجديد بثلاثة أسابيع.
- سيتم إصدار النتائج النهائية لطلاب النقل بناء على ملف الأنشطة التعليمية الذي يسلمه الطالب، وأدائه في الأنشطة العملية التي ستتم قبل بدء العام الدراسي الجديد بثلاثة أسابيع، بالإضافة إلى نتائج الفصل الدراسي الأول.
كما شملت قرارات الوزير المدارس الدولية (الشهادة البريطانية، والدبلومة الأمريكية)، وجاءت القرارات كالتالي:
أولاً- الشهادة البريطانية:
- من الصف الأول حتى التاسع: إجراء مشروع بحثي من خلال إدارة المدرسة للانتقال إلى الصف الأعلى.
- الصفوف (6 و8 و9): يتولى المركز الثقافي البريطاني مخاطبة هيئات الاختبار لرد رسوم الاختبارات المقررة.
- الصفوف (10 و11 و12): تتواصل الوزارة مع المركز الثقافي البريطاني لتحديد أسلوب التقييم.
- بالنسبة لامتحانات المواد القومية: من الصف ١ حتى ١١ يتم إجراء مشروع بحثي للانتقال إلى الصف الأعلى، ولطلبة الصف ١٢ يتم اختبارهم مع اختبارات الصف الثالث الثانوي العام كما هو متبع.
ثانياً- الدبلومة الأمريكية:
- من الصف الأول حتى الثاني عشر: إجراء مشروع بحثي بالتواصل مع إدارة المدرسة بالإضافة إلى اختبارات الفصل الدراسي الأول شرطًا للانتقال إلى الصف الأعلى.
- الصف ١٢ والالتحاق بالجامعات، وتنقسم إلى جزئين:
* للطلاب الذين لم يجتازوا امتحان الـ SAT يمثل الـGPA نسبة 100% من المجموع للالتحاق بالجامعة، وعقد امتحان قبول تقوم به وزارة التعليم العالي في المواد المؤهلة حسب كل تخصص.
* للطلاب الذين اجتازوا امتحان الـSAT، يختار الطالب بين الالتحاق بالجامعة طبقاً لمعايير العام الماضي (الـ 40% GPA والـ60% SAT، أو أن يمثل الـ100% GPA من مجموع دخول الجامعة.

- للطلاب الراغبين في الالتحاق بالكليات العلمية: يشترط أن يكون الطالب قد أتم المواد المؤهلة للتخصص المستهدف، أو أن يجتاز الطالب امتحان SAT II طبقاً لمعايير العام الماضي. - بالنسبة لامتحانات المواد القومية: من الصف ١ حتى ١١ يتم إجراء مشروع بحثي ويضاف إلى نتائج اختبارات الفصل الدراسي الأول للانتقال إلى الصف الأعلى، أما عن طلبة الصف ١٢ يتم اختبارهم مع اختبارات الصف الثالث الثانوي العام كما هو متبع. كما أعلن وزير التربية والتعليم والتعليم الفني عن تفاصيل المشروعات البحثية المطلوبة من الطلاب، وجاءت كالتالي: - يوم ٢ أبريل 2020: سيتم الإعلان عن الإطار العام للمشروع البحثي المطلوب وكيفية تصحيحه، على أن يتم تكليف الطلاب بالمشروعات البحثية المطلوبة يوم 5 أبريل 2020. وحذر الوزير من الغش بين الطلاب في عمل المشاريع (البحث)، قائلاً: "سيتم استبعاد المشاريع (الأبحاث) المتطابقة، لأن ذلك يعد عملاً غير قانونيًا وغير أخلاقيًا". وبالنسبة لأبنائنا الطلاب بالخارج، أعلن الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، عن إتاحة الدخول إلى المكتبة الرقمية من الخارج، وذلك في سبعة دول هي: "الإمارات، السعودية، البحرين، الكويت، الأردن، لبنان، إيطاليا"، خلال الأسبوع المقبل.	
تؤكد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، أنه بالنسبة للصف الأول الثانوي سيتم عقد اختبار تجريبي (بدون درجات) يوم 5 أبريل 2020، يؤديه الطلاب من المنزل، كتدريب لتجهيز الطلاب لاختبار نهاية العام.	26/03/2020
تؤكد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، إن جدول امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي 2020/2019 الذي أعلنته الوزارة كما هو ولم يحدث أي تعديل به.	23/03/2020
استكمالًا للجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني في اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة فيروس كورونا المستجد، فقد أصدر الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، قرارًا بشأن امتحانات الطلاب بمدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا STEM.	22/03/2020
اعتمد الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، جداول امتحانات الدور الأول لشهادة الدبلومات الفنية "صناعي – زراعي – تجارى – فندقي"، بنظام الثلاث والخمس سنوات، للعام الحالي 2020/209.	19/03/2020
استعرض الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، الجهود التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، في الأيام الماضية لتطبيق "التعليم عن بعد"، وذلك بعد قرار السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، بتعليق الدراسة حماية لأبنائنا الطلاب. أهم ما جاء في العرض: وفرت الوزارة مكتبة إلكترونية بجانب بنك المعرفة المصري "EKB" لمساعدة أبنائنا الطلاب على المذاكرة تضم مختلف المناهج الدراسية الكاملة للصفوف بداية من رياض الأطفال (kg) وصولًا إلى المرحلة الثانوية باللغتين العربية والإنجليزية، متاح لجميع الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين الإطلاع عليه. إن هذا الموقع يضم محتوى علمي رقمي هائل لكافة المراحل التعليمية، فضلًا عن استخدام الوسائط المتعددة (فيديو، صور، أفلام وثائقية) لشرح الدروس المختلفة، فضلًا عن إتاحة حوالي أكثر من 80 قاموس ومعجم للاستخدام، وكتب موسوعة الفراشة، كما يوجد أيضًا محتوى متعدد التخصصات لسنوات ونظام التعليم الجديد."(2.0)	19/03/2020

يستطيع الطلاب الدخول على المكتبة الإلكترونية من الموبايل أو الكمبيوتر بدون أي عوائق"، كما وفرت الوزارة أيضًا بديًلا آخر وهو القنوات التعليمية والتي ستعمل على بث شرح المناهج على التلفزيون. وأوضح وزير التربية والتعليم، أنه تم أيضًا توفير منصة إلكترونية للتواصل بين الطلاب والمعلمين خلال الفترة المقبلة، حيث سيكون باستطاعة ما يقرب من 22 مليون طالب موزعين على ما يقرب من 55 ألف مدرسة أن يتواصلوا مع المعلم كما لو كانوا متواجدين في المدرسة، وسيتم من خلالها متابعة شرح الدروس والإجابة عن أسئلة الطلاب وإجراء الامتحانات online. وأن الأيام المقبلة ستشهد نشر العديد من الفيديوهات التي توضح لأبنائنا الطلاب كيفية استخدام المنصة الإلكترونية في التواصل، حيث سيتلقى الطالب من معلمه في الفصل الكود الخاص به للدخول إلى الفصل الافتراضي الخاص به لمتابعة التواصل مع معلم الفصل إلكترونيا." وفيما يتعلق بامتحانات الطلاب في نهاية العام، أوضح الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني: -مرحلة رياض الأطفال (kg1 - kg2) والصفين الأول والثاني الابتدائي- حيث يتم تطبيق نظام التعليم الجديد (2.0) - سيقوم معلمو هؤلاء الطلاب بإعداد تقارير أداء للطلاب، ونطالب أولياء الأمور بالتأكد من استكمال الطالب للمنهج المنشور على المكتبة الإلكترونية والمنصة والاستفادة من الدليل الإلكتروني المنشور بها. -من الصف الثالث الإبتدائي إلى الصف الثاني الإعدادي (سنوات النقل).. لن يتم إجراء امتحانات للطلاب في نهاية العام الدراسي الحالي والاكتفاء بعمل بحث (مشروع) لكل مادة على المنصة الإلكترونية، وسيكون متاحًا للطلاب التواصل مع معلم الفصل لمساعدته في تنفيذ البحث في وقت مدته شهرين من اليوم. -الشهادات العامة والدبلومات الفنية.. سيتم إجراء امتحان نهاية العام الدراسي الحالي في موعده كما هو معلن في الجداول والتي أعلنت عنها وزارة التربية والتعليم داخل لجان الامتحانات، مع اتخاذ كافة الاحتياطات والتدابير اللازمة لوقاية أبنائنا الطلاب داخل اللجان بالتعاون مع أجهزة الدولة المختلفة. -الصفين الأول والثاني الثانوي.. سيتم تأجيل الاختبار الإلكتروني التجريبي)بدون درجات)، والذي كان مقررًا عقده يوم 22 مارس الجاري، ليتم عقده في موعد آخر يوم 5 أبريل 2020، يؤديه الطلاب من المنزل، كما سيتم إجراء اختبار تجريبي أيضًا (بدون درجات) للصف الثاني الثانوي في نفس التوقيت، كبروفة أخيرة لتجهيز الطلاب لاختبار نهاية العام. وسيتم إجراء امتحان نهاية العام الدراسي للصفين الأول والثاني الثانوي على التابلت من المنزل وسيتم تصحيحه إلكترونيًا، وإرسال نتيجة الامتحان للطلاب. -طلاب الخدمات بالصفين الأول والثاني الثانوي.. تم توزيع التابلت للطلاب وسيؤدون الامتحان في نهاية العام إلكترونيًا. -طلاب المنازل بالصفين الأول والثاني الثانوي.. سيتم تطبيق نظام إعداد المشروعات (البحث) مثل الطلبة في سنوات النقل. -الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.. الصفين الأول والثاني الثانوي سيتم تطبيق نظام إعداد المشروعات (البحث) مثل الطلبة في سنوات النقل .	

-الطلاب المصريين في الخارج.. سيتم استخدام المنصة الإلكترونية والمكتبة الرقمية وسيتم تطبيق نظام المشروعات (البحث) وعدم إجراء امتحانات، وذلك نظرًا لظروف الدول المقيمين بها . وفي نهاية كلمته، أكد الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، أنه لا نية لحذف أجزاء من المنهج، مطالبًا أولياء الأمور وأبنائنا الطلاب بضرورة الاعتماد على المناهج التي تبثها الوزارة عن طريق المكتبة الإلكترونية والمنصة الرقمية وعدم الاعتداد بأي مصدر آخر، وذلك حفاظًا على أبنائنا الطلاب.	
اعتمد الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، جدول امتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة لمدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا (STEM) الدور الأول للعام الدراسي الحالي 2019/ 2020).	17/03/2020
حرصًا على مصلحة أبنائنا الطلاب، عقد الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، اجتماعا مع عدد من قيادات الوزارة ومديري عموم تنمية المواد الدراسية لشرح الخطوات والإجراءات التي ستتبعها الوزارة للتحول الرقمي في تدريس المواد التعليمية، خلال فترة تعليق الدراسة.	15/03/2020
وجه الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، مديري المديريات التعليمية بالمحافظات المختلفة، ببدء حملة تطهير وتعقيم المنشآت التعليمية بالتعاون مع وزارة الصحة.	15/03/2020
وجه الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، هيئة الأبنية التعليمية ومديري المديريات التعليمية بالمحافظات المختلفة، بإصلاح التلفيات.	15/03/2020
اعتمد الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، جدول امتحانات الدور الأول لشهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي 2020/2019 .	14/03/2020
في ظل قيام بعض الدول بتعليق الدراسة بها واحترامًا منا لقرار كل دولة فقد قرر السيد الدكتور وزير التربية والتعليم والتعليم الفني تأجيل امتحانات أبناؤنا في الخارج بتلك البلاد لحين قيام كل دولة بإنهاء تعليق الدراسة بها.	13/03/2020
حرصًا من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، على صحة وسلامة أبنائنا الطلاب، واتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا المستجد، قرر الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، تعليق الأنشطة المدرسية مع تعديل الجدول المدرسي.	11/03/2020
استكمالاً للجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني للإعداد الجيد والمبكر لعقد امتحان الدور الأول من شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي 2020/2019.	08/03/2020

المصدر: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.

تنبيه هام:
أعد هذا التقرير لأغراض التوزيع للمركز المصري للدراسات الاقتصادية ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز، ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية، كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة، وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات بناء على وجهة نظر المركز والتي اعتمدت على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة في وقت إعدادها، كما أن هذه البيانات لا يعتد بها كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة، ونؤكد أن أي أخطاء قد تكون وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.

(c) المركز المصري للدراسات الاقتصادية ECES 2020
جميع الحقوق محفوظة